الأغاني

(مضى سَلفٌ منهم وصلّى بِعَقْبِهِم ... لنا سلف في الأوّل المُتقدّمِ) .

(جَرَوْا فَجريْنا سابِقينَ بسَبْقهم ... كما اتّبَعَتْ كفٌّ نواشرَ مِعْصَمِ) .

(وإنّ الذي يَسْعى ليقطَع بيننا ... كمُلتمِس اليربُوعِ في جُحر أرقَمِ) .

(أَضلّك قَدْعُ الآبِدات طرِيقَها ... فأصبحتَ من عَميائِها في تَهَيّمِ) .

(وخانَتك عند الجري لمّا اتّبَعْتَها ... تميمٌ فحاولتَ العُلا بالتّقَحّمِ) .

(فأصبحت ترميني بسَهمي وتتّقي ... يدِي بيدِي أُصلِيتَ نارَك فاضْرَمِ) .

قال ثم هجاه ابن قنبر بقصيدة أولها .

(قُل لعبدِ النّضير مُسلمٍ الوغْدِ ... الدّنيّ اللئيم شيْخ النّصابِ) .

(أخسَ يا كلبُ إذ نبحتَ فإنّي ... لستُ ممن يجيبُ نبْحَ الكِلابِ) .

(أفأرضَى ومنْصبِي مَنْصبُ العِزّ ... وبيتي في ذِرْوة الأحسابِ) .

(أن أحطّ الرّفيعَ من سَمْك بيْتي ... بمُهاجاة أوشَبِ الأوشَابِ) .

(مَنْ إذا سِيل مَن أبُوه بَدا منه ... حياءٌ يَحمِيه رجْع الجوابِ) .

(وإذا قيل حين يُقبِلُ من أنْتَ ... ومَنْ تعتزيه في الأنْسابِ) .

(قلتَ هاجِي ابنِ قَنْبرٍ فتسربلتَ ... بذكرِي فخراً لَدَى النّسّابِ) .

وهي قصيدة فلم يُجبه مسلم عنها بشيء فقال فيه ابن قنبر أيضاً